" فعالية استخدام الأنشطة التعبيرية في تنميه بعض السلوكيات الأمانية والاتجاهات الوقائية لدى طفل الروضة" (١)

د/سحر توفيق نسيم د/سمير احمد أبو العيون

• **المستخلص**:

هدفت هذة الدراسة الى قيس فعاليه بعض الانشطه التعبيريه في تنميه بعض السلوكيات الامانيه والاتجاهات الوقائية لدى طفل الروضة وتكونت عينه الدراسه من (٦٤) طفلا وطفله تم تقسيمهم الى مجموعتين احداهما تجريبيه بلغ عددها (٣٠طفلا) والاخرى ضابطه بلغ عددها (٣٤) وتم اعداد قائمه بسلوكيات التربيه الأمانيه التى يجب ان يمارسها طفل الروضه وبلغت (٥٠) سلوكا كما تم اعداد ادوات البحث وهما مقياس لسلوكيات التربيه الامانيه ومقياس السلوكيات وتم حساب صدق وثبات ادوتا البحث كما تم تصميم برنامج الانشطه التعبيريه وتطبيقه على اطفال المجموعه التجريبيه بينما درست المجموعه الضابطه البرنامج المعد من قبل الوزارة وبعد التطبيق تم تطبيق ادوات البحث بعديا وتوصلت الدراسه الى النتائج التاليه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدى على مقياس سلوكيات التربيه الأمانية.لصالح اطفال المجموعه التجريبيه . توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدى على مقياس اتجاه الطفل نحو ممارسه سلوكيات التربيه الأمانية. لصالح اطفال المجموعه التجريبيه

Abstract

Current study aims to recognize the effectiveness of suggested Expressive activities to improve protective education behavior of S KG child and his attitudes. To it to achieve this aim a list had been prepared contains protective education behavior which is needed by the KG child .and but them in a questionnaire then show to some judges to recognize how much true is this behavior and its importance towards the KG child.The two tools of the research have been designed which are behavioral scale (referring to behavior list and attitudes measurement then calculating the average of validity and scale.) The suggested program has been prepared according to behavior list and scale of protective education behavior then showed to a group of judges to modify according to their ideas the research sample was (64 children) have been divided to two groups: Experimental (contains 34 children) and control group (contains 30 children). Research tools have been applied previously on the study sample to know their behavior and attitudes towards protective education.Program activities have been applied on the experimental group which contains (46) activities for about 1.5 months. The children of control group study the program prepared by the ministry of education only. After ending this program, research tools are applied on the children of the two groups.The research reached the following results:1-There are statistical differences between the degrees average of the two groups children in the post performance scale of protective education behavior for the sake of experimental group children. 2-There are statistical differences between the degrees average of the two groups children in the post performance on the measurement of KG children's attitudes scale towards protective education behavior for the sake of experimental group children.

---

١ - مشروع بحثي ممول بالكامل من عمادة البحث العلمي بجامعة الطائف .

• **أولا المقدمة** :

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان، إذ يكتسب من خلالها المفاهيم والقيم والمعرفة وأساليب التفكير ومبادئ السلوك، وفيها تتبلور الميول والاتجاهان لذا أصبح الاهتمام بالطفولة من الأولويات الرئيسة التي نادت بها المجتمعات في معظم دول العالم، ويعد من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات لأن تربية الأطفال وإعدادهم يمثل اهتماما بواقع لأمة ومستقبلها في مواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطورات.

وتعد التربية الوقائية أحد أنواع التربية التي تهدف إلى وقاية الأفراد وحمايتهم وإعدادهم للتمتع بأقصى قدر ممكن من الراحة والطمأنينة والصحة

ونظرا لأن طفل اليوم هو شاب الغد وما يتعلمه من خبرات في تلك المرحلة تؤثر تأثيرا كبيرا عليه فيما بعد، وإحدى هذه الخبرات هي الخبرات التي يكتسبها من التربية والتى أحد أدوارها هو الدور الوقائي فالتربية الوقائية نوع من التربية يهتم بجوانب وقاية المتعلم فى مختلف مجالات الحياة ويتطلب ذلك توافر قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات التى يجب أن يلم بها المتعلم ليسلك سلوكا مؤيدا لمفهومها ليواجه به المخاطر الصحة و النفسية والبيئية التى يتعرض لها فى اثناء تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه(فوزى الشربينى عفت الطناوى ، ١٩٩٥:٣٠٩)

ويحث رجال التربية والطب على توفير عناصر الامان والعناية بالطفل فى مرحله رياض الطفولة المبكرة وبخاصة من سن ٢- ٥ سنوات ويعللون ذلك بان الاصابات الناتجة عن الحوادث فى الاطفال اكبر من عام هى سبب رئيسى فى حالات الوفاة بينهم، فالطفل فى هذا السن يحاول ان يكتسب العديد من المهارات الجديدة حتى يشعر باستقلاليته مما يدفع فضوله الى التجربة وبالتالى التعرض للضرر والإصابات ،ولذلك فهو بحاجه الى الملاحظه المستمرة عن قرب وتوجيه الارشاد له من قبل المحيطين له بوجه عام سواء كان هذا فى المنزل او الروضه للحفاظ عليه وتوفير الامان الجسدى له ، وعلى هذا فعلى المسئولين على الاطفال حمايتهم من التعرض للحوادث والإصابات باتخاذ كافه الاجراءات الوقائية وحصر كافه المخاطر التى يمكن ان يواجهها الطفل ووضع البرامج التعليمية والثقافية الموجهه له والتى تبث لديه سلوكيات الامان والسلامة لديه ليعيش حياة أمنة مطمئنة والذى يعد الأساس فى تقدم ورقى اى مجتمع. (سميرة عبد العال ،٢٠٠٢،ص١١٨) .

وفى الوقت الراهن ترتفع مؤشرات الخطورة لهذه الفئة العمرية حيث تشير الإحصائيات الى أن الأطفال سيشكلون مع بداية هذا القرن قرابة ثلث سكان الكرة الأرضية ، مما يستوجب إعداد البرامج اللازمة لهذه الأجيال القادمة . (امل السيد خلف ،٢٠٠٥،ص٣٨)

بناء على ما سبق وعلى ما تعرفت عليه أحد فريق البحث من خلال إشرافها وزيارتها للروضات. ووفقا لما أشارت إليه الدراسات السابقة فى مجال التربية الوقائية وبخاصة فى مجال التربية الأمانية من تدنى مستوى الوعي الوقائي لدى أطفال الروضة هذا ما دعا الباحثان إلى تقديم برنامج فى التربية الأمانية

للطفل لتنميه سلوكيات التربية الأمانية لديهم وإتاحة الفرصة أمام الأطفال على مواجهة المشكلة التي يتعرضون لها فى حياتهم اليومية بالإضافة إلى تنميه الاتجاه الايجابي نحو تلك السلوكيات معتمدة على الأنشطة التعبيرية المحيطة للأطفال لتعليمهم.

مما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التقرير التالي، وهو: انخفاض وعى الأطفال بسلوكيات التربية الأمانية

- **ثانيا : تساؤلات الدراسة :**

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية :

- ما سلوكيات التربية الأمانية التى ينبغى أن يمارسها طفل الروضة ؟
- ما مدى ممارسه طفل الروضه لسلوكيات التربية الأمانية؟
- ما نوع اتجاه طفل الروضة السعودى نحو ممارسه سلوكيات التربية الأمانية؟
- ما الأنشطة التعبيرية التى ستقدم لطفل الروضه لتنميه سلوكيات التربية الأمانية واتجاهه نحوها ؟
- ما فعالية الأنشطة التعبيرية فى اكساب طفل الروضة سلوكيات التربية الأمانية؟
- ما فعالية الأنشطة التعبيرية فى تنمية الاتجاه نحو ممارسه سلوكيات التربية الأمانية لدى طفل الروضة؟

- **ثالثا : أهداف الدراسة:**

يهدف البحث الى :

- تحديد سلوكيات التربية الأمانية التى ينبغى تقديمها لطفل الروضة.
- تحديد مدى ممارسه سلوكيات التربية الأمانية لدى طفل الروضة السعودى.
- تحديد نوع اتجاه طفل الروضة السعودى نحو ممارسه سلوكيات التربية الأمانية.
- تصميم مجموعة من الأنشطة التعبيرية لتنمية سلوكيات التربية الأمانية لدى طفل الروضة واتجاهه نحوها.
- التعرف على فعالية الأنشطة التعبيرية فى اكساب طفل الروضة سلوكيات التربية الأمانية.
- التعرف على فعالية الأنشطة التعبيرية فى تنمية الاتجاه نحو ممارسه سلوكيات التربية الأمانية لدى طفل الروضة.

- **رابعا : أهمية الدراسة :**

يتوقع أن يسهم البحث الحالى فى :

- تطوير كتب وحدات الروضة بإضافة أجزاء تتناول التربية الوقائية بصفه عامه وسلوكيات الأمان بصفه خاصة .
- عقد دورات تدريبيه لمعلمات رياض الأطفال في أثناء الخدمة لتنمية مهارة المعلمه على إعداد أنشطة التربية الأمانية بطرق متنوعة.
- إضافة جزء في دليل معلمة يغطي التربية الوقائية بصفه عامه والأمانية بصفه خاصة.
- إصدار سلسلة تعليمية تتناول سلوكيات التربية الوقائية تخاطب طفل الروضة وتراعي الناحية الجمالية والدقة في إخراجها.

- تطوير منهج تنمية المفاهيم العلمية للأطفال المدرج بخطة قسم رياض الأطفال لكلية التربية جامعه الطائف بإضافة أجزاء إلى المقرر الدراسي يتعرض لهذا البعد .
- لفت نظر كتاب الأطفال إلى أهمية تناول السلوكيات الوقائية بصفع عامه والامانية بصفه خاصة والاتجاه نحو ممارستها في قصصهم.

- **خامسا : عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال من روضتين مختلفتين بمحافظة الطائف، وجدول(١) التالي يوضح عدد الأطفال في كل مجموعة.

جدول (١) : أعداد أطفال عينة البحث

اسم الروضة	نوع المجموعة	العدد
الجيل	تجريبية	٣٠
الشافي	ضابطة	٣٤

- **سادسا : حدود البحث :**
- **من حيث العينة :**

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من أطفال المستوى الثاني الذين تتراوح أعمارهم من ٥,٥- ٦ سنوات.

- **من حيث سلوكيات التربية الوقائية :**

اقتصرت الدراسة الحالية على التربية الأمانية والسلوكيات المرتبطة بها للطفل من خلال بعض المواقف الحياتيه التى يعايشها طفل الروضه

- **سابعا مصطلحات البحث :**
- **البرنامج :**

يعرف بأنه مجموعة متنوعة من الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه من جانب المعلمة التي تعمل على تزويده بالخبرات، والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات، التي من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السلمية وحل المشكلات التي ترغبه في البحث والاكتشاف (سعديه بهادر،١٩٩٤،ص٣٨). ويعرفه قاموس التربية بأنه تنظيم الأنشطة والخبرات التعليمية حول موضوع أو مشكلة تطرح وتناقش بين مجموعة من التلاميذ تحت قيادة المعلمة (Good,1973,p85).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه مجموعة من الخبرات التربوية المتنوعة، التي تقدم في صورة مجموعة من الأنشطة التعبيرية(فنية . مسرحية . قصصية . غنائيه.....الخ) يمارسها طفل الروضة من سن (٥,٥ ٦.) سنوات، وتعمل على اكسابه سلوكيات التربية الأمانية، وتنمى لديهم اتجاه ايجابي نحو ممارسه تلك السلوكيات .

- **التربية الوقائية** protective education

يعرفها البحث على أنها : نوع من التربية يهدف إلى إكساب طفل الروضة بعض سلوكيات الأمانية وينمى اتجاهه نحو ممارسه تلك لسلوكيات مما

يساعده فى مواجهه المخاطر التي يتعرض لها فى حياته اليومية وذلك من خلال الأنشطة التعبيرية.

- **الاتجاه** (Attitude) **يعرفه عبد الطيف خليفة ،عبد المنعم شُحاتة بأنه**:

"عبارة عن نسق أو تنظيم له مكونات ثلاثة؛ معرفية ووجدانية وسلوكية، ويتمثل في درجات القبول أو الرفض لموضوع الاتجاه ويعرف كل مكون كالتالي:

- المكون المعرفي : Cognitive component ويشتمل على معتقدات الفرد، وأفكاره، أو تصوراته ومعلوماته عن موضوع الاتجاه.
- المكون الوجداني: Emotional component ويشير إلى مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه.
- المكون السلوكي: Behavioral component ويشير"إلى استعداد الفرد للقيام بأفعال واستجابات معينة تتفق مع اتجاهه. (عبد الطيف خليفة وعبد المنعم شحاتة ،١٩٩٣، ص٧٨).

- **الاتجاه نحو التربية الأمانية ويعرف إجرائيا** :

بأنه مجموعة استجابات طفل الروضة نحو ممارسه سلوكيات التربية الامانيه، التي تظهر من خلالها فكرته ومشاعره وسلوكه نحو ممارسه تلك السلوكيات ، بما يعكس قبوله أو رفضه لها ويحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس الاتجاه الذي أعداه الباحثان.

- **سلوكيات التربية الوقائية وتعرف إجرائيا** :

بأنها مجموعه من السلوكيات المرتبطة والمعبرة عن التربية الأمانية والتى إذا ما تم تدريب الطفل عليها منذ الصغر فسيحدث لها تجميع تكوينى مشكله سلوكيات الأمان عندما يكبر.

- **ثامنا** : **أدوات البحث** :

- استبيان لتحديد سلوكيات التربية الأمانية المناسبة لطفل الروضة.
- مقياس سلوكيات الأمان لطفل الروضة.
- مقياس اتجاه نحو سلوكيات ممارسه التربية الامانيه.

- **تاسعا** : **الإطار النظري** :

- **التربية الأمانية** :

يعنى الأمان توفير الظروف والوسائل الممكنة والملائمة للأفراد لاكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة لسلامتهم وسلامة المجتمع. (إبراهيم بسيونى ومحمد نصر ،١٩٨٠،ص٦)

ويعتقد إبراهيم بسيونى أن المفهوم السليم للأمان يجب أن يتضمن فهما سليما للبيئة ، ولكيفية عملها ، وإدراكا لمواقع الخطر ، ومكامنه فيها واكتساب المهارات اللازمة للتعامل معها وممارسة النشاط بكل حرية وبأقصى طاقة دون تعرض الأفراد أو البيئة لأية أضرار. (إبراهيم بسيونى ،١٩٧٢،ص٣٩)

وهذا ما يمكن أن تتضمنه التربية الأمانية safety education اذ أنها تهدف الى تنمية المهارات والمعلومات والاتجاهات والقيم اللازمة لحماية الأفراد وبيئتهم المحيطة من أية مخاطر أو حوادث تهددهم.

تعد الأنشطة التعبيرية والتي تشمل الأساليب والطرق اللفظية وغير اللفظية للتعبير عن المشاعر والمكبوتات مجموعة من الخيارات التعبيرية التي تساعد الأفراد بالتخلص من انفعالاتهم وتوتراتهم.كما أنها تبني نماذجها على أعمال فريدة من نوعها كالغناء والرسم والتلوين... الخ، وهي غير معقدة في طبيعتها، فالأفراد الذين يستخدمون هذه الأنشطة يشتركون في أنهم يستبصرون بذواتهم ويستخدمون قدراتهم الطبيعية العفوية للتخلص من انفعالاتهم المتعلقة بمشكلاتهم.(Blatner ,A.,2009)

إن أكثر الأنشطة التعبيرية اللفظية انتشاراً هي التمثيل المسرحي والدراما والأعمال الأدبية (كالقصص والروايات والشعر)، بينما من أكثر الأنشطة التعبيرية غير اللفظية معرفة وانتشارا الموسيقى، والرقص، والحركات الإيقاعية، والتعبير التشكيلي (كالرسم والتلوين أو النحت)، ويمكن القول أن الأنشطة التعبيرية اللفظية وغير اللفظية تكمل بعضها بعضا فمثلا العمل الدرامي أو المسرحي يحتاج إلى تعبيرات لفظية وحركات موجهة وموسيقى تصويرية مرافقة للعمل الدرامي أو التمثيلي وتأثيراتٍ بصرية، وعليه تستخدم الأنشطة التعبيرية اللفظية وغير اللفظية إما معا بشكل متكامل أو بشكل مستقل عن الآخر.

وقد لعبت الفنون والأنشطة التعبيرية دوراً مهماً في علاج المضطربين قديماً ففي حدود العام ٥٠٠ قبل الميلاد اعتمد المصريون القدماء الحفلات الموسيقية والرقص في معالجة المرضى العقليين، كما استعمل اليونان العمل الدرامي المسرحي كطريقة لتطهير الأفراد المتوترين من مشاعر القلق، واستخدمت أمم أخرى الموسيقى وفنون أخرى للترويح عن النفس والاسترخاء، بينما اعتمد الرومان على الأدب والشعر للترفيه عن النفس المتضررة. وتعد الأنشطة التعبيرية أداة ممتازة في التعلم، يميل إليها الأفراد فطريا وتلقائيا لأنها تتضمن المتعة والتسلية، كما أنها طرق فعالة في فهم وتذكر الدروس والمواد التعليمية خاصة عند الأطفال.

فالمدرسة بصفة عامة والروضة بصفة خاصة بيئة يجب أن تعمل على إكساب الأفراد متطلبات الوقاية الأولية لأنها بيئة إرشادية تربوية، فيما تحويه من ألعاب ودمى وصالة مسرح وأنشطة تعبيرية أخرى تمهد الطريق للأطفال لأن يتعلموا أساليب سلوكية من خلال عمليات التقليد والنمذجة والتعزيز للسلوكيات الصحيحة، كما أن الموسيقى أداة فعالة في أن يحفظ الأطفال دروسهم ناهيك عن أن الأطفال يقضون وقتا ممتعا عند استخدامهم الأنشطة التعبيرية. كما أن التمثيل الدرامى والقصص يمكن أن تستخدم فى توفير الوقاية الأولية لطفل الروضه والتى تهتم بتعليمه مهارات التوافق السوي مع متطلبات الحياة حتى يتمتع الطفل بمستوى عالي من الصحة النفسية،.حيث تعد مرحلة الطفولة أهم مرحلة في حياة الإنسان لأن ما يتعلمه الفرد خلالها يمثل حجر الأساس في بناء شخصيته مدى الحياة وقد أظهرت البحوث الحديثة مدى أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل وأثرها البالغ فى نمو شخصيته وبنائها فهي السنوات التي تحدد إتجاهاته وميوله وعاداته وتقاليده الخاصة بمجتمعه. وعلى هذا يجب أن

تبنى الدول المتقدمة فكراً تربوياً يستهدف إعداد الطفل بحيث يكون مفكراً قادرا علي تحمل المسئولية الأمر الذي يجعل علي عاتق المؤسسات مسئولية إعداد الطفل الصالح الذى يستجيب للقضايا والمشكلات الحياتية.(ريهام فاروق ،٢٠١٠ ٣٢)

وفى مرحلة ما قبل المدرسة يعبر الأطفال عن ذواتهم بطرق شتى ومن صور التعبير الفني الرسم ، النحت ، والتشكيل والموسيقى والتمثيل والدراما والتعبير بالحركة والإيقاع بالإضافة إلى لغة الشعر والغناء.

ويتميز تعبير الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة بالإبداع والإبتكار ومع ذلك فهو حاجة إلي توجيه لطاقته الإبداعية ليس بغرض إتجاه أو شكل التعبير بل من خلال توفير الخامات وموضوعات الخبرة والصور الفنية التي تعمل علي تأصيل إنتاج الطفل. (هدى الناشف ، ٢٠٠١ ، ص ١٤٠)

وفيما يلي وصف للأنشطة التعبيرية في رياض الأطفال:

- **١- أنشطة الدراما الإجتماعية وتمثيل الأدوار**:

تلعب أنشطة الدراما الاجتماعية دوراً كبيراً وقيماً في مساعدة أطفال الروضة علي التعلم وبخاصة التعلم الإجتماعى حيث يساعدهم علي مراعاة مشاعر الآخرين وفهم طريقة تفكيرهم والتعبير عن أنفسهم وإدراك الأدوار المتنوعة التي يلعبها الآخرين.كما تثرى ثروتهم اللغويه وتساعد على نقل افكارهم (عبد المعطى نمر ٢٠١٠ ، ص ١٥)

وتؤكد أمل عبد الكريم (٢٠٠٥) علي الدور الفعال الذي يمكن أن تلعبه الخبرات الدرامية في إكساب طفل الروضة السلوكيات الإيجابية .(امل عبد الكريم ،٢٠٠٥،ص١٢٨)

ويصنف بينج (ping,v 2003) أن دور الدراما لا يؤثر علي الجانب العاطفى فقط بل يؤثر علي قدرات الأطفال العقلية وتشكيل الجوانب الشخصية لديهم

وهذا ما دعا كل من فريمان و لين (Lin,w.,2005)، Freeman,D. (2003,)إلى إطلاق دعوتهم علي جعل الأنشطة الدرامية بأنواعها المختلفة نشاط أساسيا في مرحلة رياض الأطفال. نظرا لانه يتناسب مع خصائص النمو العقلى لأطفال الروضه من عدم القدرة علي التفكير المجرد أو التركيز لفترة زمنية طويلة ، مما يستدعي تقديم خبرات حسية ملموسة ، وتعد الأنشطة الدرامية إحدى هذه الخبرات المحسوسة فمن خلالها يمكن أن يكتسب الطفل الكثير من المفاهيم والخبرات التعليمية حيث توفر بيئة تعليمية ثرية ، تجعله يشارك في عمليتى التعليم والتعلم عن طريق بذل الجهد والمشاركة الفعالة (على عبد التواب ،٢٠١٠ ،ص٨١) ، وهذا ما أثبتته دراسة رزق حسن عبد النبي (١٩٨٥) حيث أكدت النتائج فاعلية المسرح في تحقيق أهداف التعلم. كما أوصت دراسة لمياء أحمد (٢٠٠٦) بضرورة الاهتمام بالمسرح داخل العملية التعليمية ، حيث أن المسرح من أهم وسائط أدب الأطفال الذي يحقق كثيرا من أهداف العملية التعليمية ، وذلك لما يتيحه لهم من حرية ، وحركة ، ونشاط وفاعلية ، وتقليد ، ومحاكاة ، وكلها أشياء يحبها الطفل.

• **٢- الأنشطة الفنية** :

تختلف فنون الأطفال بإختلاف أعمارهم ، وبالتالي فمظاهر التعبير الفني عند طفل الروضه تختلف إلى حد كبير عنها عند طفل الثامنة أو التاسعة وبناء على ذلك فإن طرق التوجيه أو الخامات والأدوات التي تقدم لكل منهم ، لابد وأن تكون مختلفة لأنها يجب أن ترتبط بطبيعة نموهم الفني وتعد "التربية الفنية" وسيلة تربوية يمكن أن تربى أطفالنا من خلالها عن طريق التعامل المباشر مع خامات الفن وأدواته المختلفة ، وهى الوسيلة التربوية التي تصل بها إلى نفوس أطفالنا ، ونحرك بها إنفعالاتهم ، ونبنى بها أذواقهم ، ونؤكد فيها إبتكاراتهم ، وتعد نافذة جديدة تساعد الآباء والمعلمين على الاطلاع على طبيعة عقل الطفل وأحاسيسه. (منى سامي ، ٢٠١٠ ، ١٤٢)

والفن مهما إختلفت أساليبه أو طرائقه ما هو إلا وسيلة من وسائل التعبير عن النفس بكل ما تحتويه من مشاعر ، وأفكار وخبرات يتعلم الإنسان عن طريقها الكثير من المعارف والمعلومات التي تكتسب عن طريق تفاعل الطفل مع بيئته. فالخبرة الفنية التي نعلمها للطفل ما هي إلا وسيلة للتعبير تعتمد على الأصوات ، والألفاظ ، والخطوط ، والألوان ، والملامس ، والحركات ، ومن خلال هذه المواد الخام يستطيع الطفل أن يعبر عن فهمه وإتصاله بالعالم الخارجي. ومن المنطلق السابق نجد أن الفن وسيلة تربوية فعالة تساعد على النمو النفسي والعقلى للطفل ، ويستمد الفن فاعليته هذه لقدرته علي مخاطبة تفكير الطفل وإحساسه. فالفن بأنشطته المختلفة يساعد الأطفال علي الإفصاح عن مشاعرهم المكبوتة التي لا يستطيعون التعبير عنها لأى سبب من الأسباب. لذا تعد الأنشطة الفنية أسلوبا ناضجا للتفكير ، فالأسلوب السليم للتعلم يجب أن يشجع علي إستيعاب الخبرة الخارجية أولا ثم كيفية التعبير عنها ثانيا (عبلة حنفى ، ١٩٨٩ : ١٦).

وتؤكد دراسة أحمد موسى وهانى فيصل ٢٠٠٩ أن أحد حقوق الطفل هي ممارسة الفن وأن على العاملين والقائمين علي تربية الاهتمام بنمو العمر الفني للطفل وأشاروا إلى أهمية البيئة الداعمة لممارسة الفن داخل الروضة (احمد موسى وهانى فيصل ،٢٠٠٩، ص٢٣)

وتتعدد الخامات المستخدمه فى الروضه منها مثل الورق لعمل النماذج والأشكال وورق القص واللصق والاوراق البلاستيك البارزة النقوش وورق السلوفان والنقش بأنواعه وخيوط القطن والأصداف وقطع الخشب الصغيرة والصلصال وغيرها. (هدى الناشف ، ٢٠٠١ ، ص ١٤١)

وترجع أهمية توفير الأنشطة الفنية إلي إستمتاع الطفل الناتج عن شعوره بالإنجاز الذى يمنحه الشعور بالثقة وكذلك تعد التعبيرات الفنية وسيلة للتعرف علي اهتمامات الأطفال مما قد يعانون منه من مشكلات وصراعات كما أن الفن يعتبر وسيلة للتنفيس عن المخاوف والقلق لدى بعض الأطفال وترجع قيمة الأنشطة الفنية إلى كونها أداة ووسيلة للكشف عن المواهب الفنية في تلك المرحلة.

ومن الأنشطة الفنية المناسبة للأطفال في تلك المرحلة:

- الرسم: من رسم بالأصابع – الألوان المائية – الجواش – الطباشير – الأقلام الشمعية ، الرسم على الرمال.
- التشكيل: بالعجائن ونشارة الخشب – الطين الأسطواني – عجينة الورق – التشكيل بالخضر والفاكهة.
- الأشغال اليدوية والفنية: استخدام الخامات المختلفة ومخلفات البيئة في عمل منتج فني له قيمة بالنسبة للطفل.
- الطباعة: باستخدام الخضر – أعواد الكبريت – الإسفنج – الورق المفرغ – البلاستيك المفرغ.

ولمعلمة رياض الأطفال دوراً هاماً في تشجيع وتنمية الأنشطة الفنية التعبيرية لدى الأطفال تحددها (عزه خليل ،١٩٩٩، ص١٤- ١٦) جوزال عبد الرحيم،٢٠٠٠ ص٢٤.٢٢) فيما يلي:

- إعداد البيئة المحفزة لممارسة الفن (الخامات – المكان - الموضوعات):
- حيث تقوم معلمة الروضة بدور هام في تشجيع الأطفال وزيادة دوافعهم وإثارة حماسهم وفضولهم وذلك لتوفير البيئة الفنية بالأدوات والخامات وتنظيم الوقت والمساحة للعمل الفني ، ويمكن أن تشارك المعلمة الأطفال في تحديد الموضوعات التي يودون التعبير عنها والمعلمة يجب أن تظهر التقدير والإستحسان لأعمال الطفل.
- الاهتمام بالطفل كفرد: تنمو أفكاره وتزداد عمقاً وجودة عندما نتقبلهم كأفراد والمعلمة الواعية هي التي توفر الشعور للطفل بالأمن وتتركه يفكر بحرية ويتخيل.
- إتاحة الخبرات للتعبير الإبتكارى.
- مناقشة الأطفال في أعمالهم.
- عرض أعمال الأطفال والاحتفاظ بإنتاجهم الفني.

- **٣- انشطه الاناشيد** :

تعتبر الأنشودة من الفنون الرفيعة التي تسهم بشكل فعال في تنمية قدرة الطفل علي التحكم والتكيف مع البيئة فهي تساعد في النمو الشامل لشخصية الطفل في جميع جوانبه،حيث تعد أحد الوسائل الهامة التي يستطيع بها الأطفال التعبير عن إنفعالاتهم في لحظة ما ، فعن طريقها يتعلم الطفل الغناء والإيقاع والتذوق واللعب أيضا وهي الأساس الأول في تربية الطفل حيث يتعلم من خلالها بعض العادات والسلوكيات وترسم له المثل والمبادئ التي يجب أن يشب عليها منذ بداية الطفولة. (أميمه أمين ، أمال صادق ، ١٩٨٥ ، ص ١٧٦ ١- ١٠٥). (ريهام فاروق ، ٢٠١٠ ،ص٧٨٢)

وللأنشودة المقدمة للطفل مجموعة من الخصائص التي يجب مراعاتها والتي نلخصها فيما يلي :

- **خصائص أغنية الطفل** :

- أن تكون الأغنية باللغة العربية الميسرة حتى يسهل على الطفل فهمها ثم حفظها.
- أن تكون كلماتها بسيطة شيقة سهلة وفى حدود حصيلة الطفل اللغوية.
- أن تعبر عن إهتمام الطفل وميوله ، وتعبر عن بيئته.

- أن تكون ذات قيمة تعبيرية ولها معاني واضحة.
- إيقاعها يتميز بالبساطة والوضوح والحيوية وسرعتها مناسبة لخصائص نمو الطفل.
- يكون لحنها في المنطقة الصوتية الملائمة لطبيعة صوت الطفل ويكون مشوقاً وجذابا يسهل تذكره ، وعبارات اللحن تكون قصيرة وبها تكرار حتى يسهل حفظه.
- أن تكون المصاحبة سلسة وبسيطة لكي يستطيع الطفل أدائها بالتصفيق أو بالعزف على آلات الباند الإيقاعية ويجب ألا تطغى المصاحبة اللحنية على اللحن الأساسى للأغنية. (جيلان أحمد عبد القادر ، ٢٠٠١ ، ص١٠٥)

وتؤثر الأنشودة بشكل فعال فى طفل الروضة نظرا لأنها تناسب مع خصائصها النفسية والعقلية مما يجعلها تحقق النمو المتكامل له وهذا توصلت إليه دراسة سعاد الزناتى ١٩٩٧ من إلى فاعلية الألعاب الموسيقية في زيادة تحصيل الأطفال في مادة الدراسات الاجتماعية.كما توصلت دراسة وفاء حسين فؤادالى فاعلية الغناء في تعليم الطفل حروف اللغة حيث أن الأغنية تساعده علي تعلم كلمات يصعب عليه نطقها بسهولة ويسر. ولن يتأتى ذلك الا من خلال المام معلمه الروضه بطرق تقديم الاغنية لطفل الروضه وممارستها بطريقه جيدة وفيما يلى خطوات تقديم الانشودة للطفل :-

- تؤدى المعلمة الأغنية كاملة بصوتها على أن تكون الأداء منضبطاً وجميلاً معبرا عن معانى الكلمات قبل أن يبدأ الأطفال في تعلمها حتى تكون المعلمة قدوة لها.
- تناقش المعلمة الأطفال في موضوع الأغنية وتستمع إلى آرائهم.
- تبدأ المعلمة تحفيظ الأطفال للأغنية على أجزاء بحيث يتناسب تقسيمها مع فقرات الشعر والعبارات الموسيقية .
- تطلب المعلمة من الأطفال الغناء بصوت خافت في البداية حتى يركز الأطفال على الإستماع إلى لحن الأغنية بدرجة أكبر من الإستماع إلى أصواتها.
- بعد التأكد من ضبط النغمة أو اللحن (يغنى الأطفال بصوت منطلق).
- يؤدى الأطفال الأغنية كاملة مع مراعاة عدم إهمال التعبير الموسيقى وربطه دائما بالتعبير عن الكلمة.
- تضاف الحركات الجسمية التمثيلية إلى الأغانى المرتبطة بلعبة أو حركات جسمية.
- تستمع المعلمة إلى غناء الأطفال باهتمام ودقة مع عدم التغاضى عن النغمة أو الرتم غير السليم وفي هذه الحالة عليها تقديم التدريب الفردى لمن يحتاجه (صفيه عبد الرحمن وآخرين ، ص ٧٠٦)(وفاء حسن فؤاد،١٩٩٥،ص١٨)

ونظراً لأن أحد أهداف البحث الحالي هو تنميه الاتجاه ايجابي لدى الأطفال نحو التربية الامانيه باستخدام أنشطه تعبيريه متنوعة تغطى مكونات الاتجاه الثلاث المعرفي ويشمل على اعتقادات وأفكار وتصورات ومعلومات الطفل عن موضوع الاتجاه (التربية الأمانية)، والوجداني: ويشير إلى مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه. والسلوكي: ويشير إلى استعداد الفرد للقيام بأفعال واستجابات معينة تتفق مع اتجاهه. (عبد الطيف خليفة، وعبد المنعم شحاتة،١٩٩٣) . ونظرا لأن أحد الغايات الأساسية من غايات الروضة هو تعليم

الطفل الاعتماد على نفسه فى امور الحياة العادية ويظهر ذلك عندما يستطيع الطفل ممارسة امور الحياتية وهو على قدر من الوعى لسلوكيات التربية الوقائية بصفة عامة والأمانية بصفة خاصة داخل الروضة وخارجها فى جميع المواقف وشيئا فشيئا تنمو تلك السلوكيات نتيجة ممارستها وتصبح نمط سلوكى يمارسه الطفل متبنيا اتجاها ايجابيا نحوها نتيجة اقتناعه بها ولذا فعلى معلمة الروضة عبئ كبير فى بث اتجاه ايجابى نحو تلك السلوكيات لدى الطفل منذ الصغر نظرا لاهمية ذلك فى هذه المرحلة عن غيرها من المراحل ذلك لما يتميز به تكوين الاتجاه فى تلك المرحله من خصائص والتى لخصتها سعدية بهادر فيما يلى:

- أنها مكتسبة؛ حيث يكونها الفرد كرد فعل مباشر لتفاعله مع البيئة المختلفة المحيطة به.
- أن اتجاهات الأطفال بصفة خاصة تتميز بالقابلية للتعديل والتغيير والتبديل بسهولة، وتبعا لدرجة وقوة المعززات السلوكية المستخدمة لتثبيتها أو إزالتها.
- أن اكتساب الطفل لتلك الاتجاهات يتم من خلال التنشئة الاجتماعية.

وعلى ذلك فإن توفير العديد من الأنشطة التعبيرية التي تسعى إلى اكساب طفل الروضة سلوكيات التربية الأمانية وتكوين اتجاه ايجابي نحو ممارسة هذه السلوكيات ؛ سيكون له عظيم الأثر على الطفل إذ سيبنى شخصية مستقلة للطفل ،قادرة على لعمل بوعى مدرك اهمية المحافظة على نفسه والعناية بها

- **عاشرا** : **الدراسات السابقة** :

يتناول الباحثان فى هذا الجزء بعض الدراسات التى اهتمت بمجال البحث والتي تم تقسيمها الى محورين كالتالى :

- **أولاً** : **دراسات إهتمت بدور الأنشطة التعبيرية في تنمية معارف الطفل** :

وهى كالتالى :

- **١- دراسة السيد البسيونى** (١٩٧٧)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أسلوب التشكيل والتعبير الفني للخامات البيئية لتعليم أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية وقد توصلت نتائج الدراسة الى فاعلية أسلوب التشكيل والتعبير الفني للخامات البيئية في اكتساب أطفال الروضة المعلومات والمهارات العلمية المستهدفة.

- **٢-دراسة**(Galen,2000) :

استخدمت هذه الدراسة الدمى في تعليم مفاهيم الصحة الأساسية وأوضحت أثر ذلك في تطوير الدول ، بالإضافة إلى أنها تناولت تقديم الدمى كسلاح ذو حدين ، حيث قدمت مسرحية عن تعلم مفهوم النظافة من خلال (حكاية مارى) التي لم تغسل يدها قبل أن تقطع الخبز ، فكان ذلك فرصة جيدة لنقل الجراثيم ، كما تضمن النص أيضا معلومات عن كيفية التخلص من الميكروبات الضارة والتي تتيح الفرصة لانتشار العديد من الأمراض حتى يتم الوقاية ضد هذه الأمراض ويتم القضاء عليها وكانت معظم الدمى التي استخدمت في هذه العبارة "دمى قفازية" من خامات البيئة المحلية وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الدمى في تنمية مفاهيم الصحة الأساسية.(Galen,2000,pp28-35).

• **٣-دراسة عبير بكرى** (٢٠٠٣)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج الدراما الإبداعية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة (الحواس ، النبات ، الحيوان ، المغناطيس ، الذوبان ، الطفو ، الهواء) وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابى لإستخدام الدراما في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل لروضة والمتضمنة فى الدراسة الحاليه .

• **٤-دراسة ريهام فاروق محمود** (٢٠١٠)

هدفت هذه الدراسة إلى توصيل بعض المعلومات العامة المعالجة موسيقياً حيث يتم كتابة المعلومة بشكل غنائى يمكن تلحينه لطفل الروضة ويغنيه بسهولة. وذلك من خلال إستخدام بعض وسائل تعليمية محببة له متمثله في الألعاب الإلكترونية ومشاهدة بعض الصور الثابتة من خلال الإنترنت.وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفلا وطفلة من سن ٤ – ٥ سنوات وتم تصنيفها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة ١٠ أطفال. وتم تصميم أدوات أداة البحث وهى إختبار تحصيلى فى المعلومات العامة وتطبيق أداة البحث على المجموعتين وتم تدريس المجموعة التجريبية المعلومات باستخدام الغناء والمجموعة الضابطة درست بالطريقة العادية . وتوصلت الدراسة إلى فعالية الغناء في تنمية بعض المعلومات العلمية لدى طفل الروضة

• **ثانياً: دراسات وبرامج اهتمت بالتربية الأمانية لطفل الروضة:**

• **دراسة نورين ١٩٩٣** (Noreen,M.,1993)

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج يبسط مفاهيم الصحة المرتبطة بنظافة الأسنان، وتنمية بعض الاتجاهات المناسبة نحو العوامل المؤثرة في صحة الأسنان وقد تم تقديم البرنامج في صورة رسائل للأطفال تحملها شخصيات كرتونية تمثل العوامل المؤثرة في صحة، وهي الفرشاة ، المعجون ، الأسنان ، طبيب الأسنان ، البلاك ، التسوس. وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المعد في تبسيط مفاهيم الصحة المرتبطة بالأسنان للأطفال، بالاضافه إلى قدرتها على تكوين اتجاه إيجابي نحو استخدام فرشاة الأسنان وتعديل اتجاه الأطفال نحو طبيب الأسنان؛ حيث كان من الشخصيات الغير المحببة لدى الأطفال .ى

• **دراسة ديلا ١٩٩٤** (Della,G. , 1994)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها طفل الروضة داخل المنزل وذلك من خلال وجهة نظر أولياء الأمور. وقامت الباحثة بتصميم استبيان لتحديد مصادر الخطر على الأطفال وتوصلت الدراسة إلى أن عناصر الخطر تتمثل في: حمامات السباحة ، مصادر الغاز ، العبث بالسرنجات اللعب في الأماكن المرتفعة ، استخدام الآلات الحادة. وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب الأطفال منذ الصغر على كيفية حماية أنفسهم من الخطر.

• **دراسة ديفيد وجين** (David,J. and Gene,E., 1995)

استهدفت الدراسة تقديم استراتيجية لتدريس الأمان من مرحلة رياض الأطفال إلى الصف السادس الابتدائي بهدف أن يقي التلميذ نفسه والآخرين من الحوادث. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية تصميم برنامج وقائي لوقاية التلاميذ من التعرض للمواقف الخطرة بالمدرسة.

• **دراسة محسن فراج** (١٩٩٩)

استهدفت التعرف على مدى تضمين متطلبات التربية الوقائية بكتب العلوم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية وقياس الوعي الوقائي لديهم، وقد قام الباحث بإعداد اختبار لقياس الوعي الوقائي طبق على تلاميذ الصف الخامس ثم قام بتقديم وحدة مقترحة لتضمين مجالات التربية الوقائية في كتب العلوم للمراحل المختلفة وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تدني مستوى كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية في تناولها لمجالات التربية الوقائية كما دلت نتائج الاختبار على انخفاض مستوى الوعي الوقائي لدى التلاميذ وأكدت الدراسة على فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية الوعي الوقائي لدى التلاميذ.

- **دراسة عبد اللطيف فرج (٢٠٠١)**

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم مناهج العلوم للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية لمعرفة مدى توافر مفاهيم مرتبطة بالإسعافات وبقواعد السلامة فيها . وقام الباحث بتحديد خمسة محاور رئيسية لقواعد السلامة هي قواعد السلامة للمرور ، عند المشى ، استخدام الدراجات ، قواعد السلامة في الحريق ، قواعد السلامة في الأجازات ، قواعد السلامة عند استخدام أتوبيس المدرسة. وقام الباحث بتحليل محتوى منهج العلوم وذلك لمعرفة مدى تضمنه لتلك المفاهيم.وتوصلت الدراسة إلى أن هناك قصور في تناول محتوى منهج العلوم للمفاهيم المرتبطة بالإسعافات وحث على ضرورة تغطية المنهج للمحاور الخمس المتضمنة في الدراسة.

- **سوزن عبد الملاك ٢٠٠٩**

هدفت هذه الدراسة الي قياس فعاليه برنامج مقترح في التربية الوقائيه والقائم على الانشطه التعليمية في اكساب طفل الروضه بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائيه حيث قامت الباحثه بتحديد المفاهيم و السلوكيات الوقائيه التي يجب توافرها لدى طفل الروضه ثم قامت بتحديد مدى توافر هذه المفاهيم والسلوكيات في كتب الروضه ،مستوى الثاني ثم قامت بأعداد قائمه بمفاهيم التربية الوقائية وقمت بالتحكيم عليها وشملت ١٥ مفهوم وصحة الجسم ،البيئة، التعامل مع الكائنات الحية الرياضه ،المرض المعديه ، اشعه لشمس ،الغذاء الصحى ،سلامه لغذاء،العادات الغذائية السيئه ،الامان فى الطريق ،التعامل مع الغرباء ،التعامل مع الادوات ،التعامل مع لعقاقير ،الامان عند حدوث الزلزال ،الامان عند حدوث الحريق ثم قامت بإعداد،ادوات البحث وهي عبارة عن اختبار المفاهيم الوقائيه ، مقياس المواقف لمصور للسلوكيات الوقائية وتقنينها وقامت بإعداد البرنامج المقترح ...وتم اختيار عينات الدراسة من أطفال روضه احمد عرابي بلغ عددها (٣٢) كمجموعه تجريبية وروضه على مبارك بلغ عددها (٣٢) وقامت بتطبيق ادوات البحث قبليا ثم طبقت البرنامج على اطفال المجموعه التجريبية بينما درست المجموعه الضابطه البرنامج المعد من قبل الوزارة وتوصلت الدراسة لي النتائج التاليه : هناك فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطى اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم الوقائية لصالح طفل المجموعه التجريبية . هناك فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطى اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المواقف المصوره للسلوكيات الوقائيه لصالح طفل المجموعه التجريبية

- **دراسة سحر توفيق (٢٠١١)**

هدفت هذه الدراسة إلى تبسيط فكرة عمل بعض الأجهزة الكهربية لطفل الروضة وتنمية سلوكيات الأمان والسلامة لديه عند التعامل معها بالإضافة إلى تنمية اتجاهه نحو تقدير جهود العلماء وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس البرنامج المعد والأخرى ضابطة تدرس البرنامج المعد من قبل وزارة التربية والتعليم وتم تطبيق أدوات البحث قبليا على أطفال المجموعتين (إختبار تحصيلى ، مقياس الإتجاه ، مقياس سلوكيات الأمان والسلامة) ، وبعد تطبيق البرنامج تم تطبيق أدوات البحث بعدياً. وتوصلت الدراسة إلى: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدى لمقياس سلوكيات الأمان والسلامة للتعامل مع الأجهزة الكهربية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

- **تعليق عام على الدراسات السابقه** :

- تنوعت الدراسات السابقه فى نوعيه الانشطه التعبيريه التى استخدمت لتنميه معارف الطفل مابين انشطه فنيه (السيد حسن ١٩٧٧)انشطه مسرحيه (Galen,2000) ودراما ابداعيه (عبير بكرى ،٢٠٠٣) واخيرا موسيقيه (ريهام فاروق،٢٠١٠)
- صمم برنامج الدراسه الحاليه على استخدام العديد من الانشطه التعبيريه من قصه ،مسرح ،لعب ادوار، رسم وتلوين، انشطه غنائيه
- اهتمت الدرسات التى تناولت بعد الامان بعضمفاهيم التربية الوقائيه بصفه عامه (محسن فراج ١٩٩٩ ، عبد اللطيف فرج٢٠٠١، سوزان عبد الملاك ٢٠٠٩ بينما ركزت الدراسه الحاليه على سلوكيات الامان فقط التى تناولتها الدراسه الحاليه
- اتفقت دراستى((Della,G. , 1994)(David,J. and Gene,E,1995)) فى اهتمامهم بالتدريب على وقايه الطفل من المخاطر فى المنزل

- **فروض الدراسة** :

نظرا لندرة الدراسات في موضوع البحث لذلك تبنى البحث الفروض الصفرية، وهى كالتالي:

- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدى على مقياس سلوكيات التربية الأمانية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدى على مقياس اتجاه الطفل نحو ممارسه سلوكيات التربية الأمانية.

- **حادى عشر أدوات الدراسة** :

- **أولا** : **الاستبيان** :

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على ما سلوكيات التربية الأمانية التي يجب أن يمارسها طفل الروضة؟ تم تصميم استبيان وفقا للخطوات التالية:

- الاطلاع على المراجع العربية والأجنبية التي اهتمت بمقاييس السلوك وبرامج طفل الروضة، والدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بمجال البحث.

◄◄ في ضوء ما سبق تم إعداد قائمة مبدئية بالسلوكيات التي يحب أن يمارسها طفل الروضة ليكتسب سلوكيات التربية الأمانية، واشتملت القائمة على احد عشرة محورا رئيسيا كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول رقم (٢) يوضح محاور سلوكيات التربية الامانيه والسلوكيات المتضمنه فى كل محور

مسلسل	المحور	السلوكيات
المجال الاول	السلامة والأمان أثناء ممارسة الأنشطة	١-الجلوس جلسة صحيحة عند ممارسه الانشطة – ٢-تجنب حمل شنطة ثقيلة ٣- تجنب حمل كرسى ثقيل ٤-الابتعاد عن مسك اقلام او فرشاه فى اتجاه العين
المحور الثانى	صعود ونزول السلالم	١- عدم التزاحم عند صعود او نزول السلم ٢- تجنب دفع الاخرين عند صعود او نزول السلم ٣- عدم الجرى على السلم ٤- تجنب اللعب على السلم ٥- تجنب الوقوف على السلم لغير الضرورة
المحور الثالث	التعامل مع مصادر الكهرباء	١-تجنب لمس الافياش واليد مبلله بالماء ٢-تجنب لمس الاسلاك المكشوفه ٣- تجنب وضع الاشياء المختلفه فى بريزة الكهرباء
المحور الرابع	التعامل مع الأجهزة الكهربية	١- تجنب العبث بالمكواه وهى ساخنه ٢-تجنب وضع اليد أو أى شئ داخل المروحه وهى تعمل ٣-تجنب شفط الأوراق والمناديل بالمكنسه وهى تعمل. ٤-تجنب شفط المسامير أو قطع الزجاج بها.بالمكنسه وهى تعمل ٥-التخلص الآمن من الأتربة التي في كيس المكنسة ٦-تجنب وضع اليد بالغساله وهى تعمل ٧-تجنب وضع اليد بالمجفف حتى يتوقف تماما عن العمل. ٨-تجنب إلقاء اى شيء بالمجفف وهو يعمل ٩-تجنب العبث بسلك الشفاط الخاص بالفتح والغلق ١٠-تجنب تنظيف الخلاط مطلقا. ١١-إعادة الدورق الخلاط والجهاز إلى مكانه بعد الاستخدام
المحور الخامس	التعامل مع الأشياء الحادة	١-تجنب استخدام الامواس فى برى الاقلام ٢-تجنب العبث بالمقص والسكين ٣-استخدام السكاكين والمقصات البلاستك
المحور السادس	سلوكيات المرور	١-تجنب قيادة الدراجة وسط العربات ٢-عبور الطريق من اماكن عبور المشاة ٣-السير على الرصيف ٤-عبور الطريق والإشارة حمراء
المحور السابع	سلوكيات ركوب السيارة وأتوبيس الروضه	١--الامتناع عن اخراج اليد من السيارة او الاتوبيس وهويسير ٢--وضع حزام الامان ٣--الجلوس فى المقعد الخلفى فى السيارة ٤--الامتناع عن التحدث مع سائق الاتوبيس وهو يقود ٥-المحافظه على نظافه الاتوبيس ٦-الجلوس فى الاماكن المخصصه للجلوس فى الاتوبيس -٧الوقوف بانتظام على الرصيف فى صفوف لصعود الاتوبي ٨-الصعود من الباب الامامى للاتوبيس ٩-النزول من الباب الخلفى للاتوبيس -١٠ الامتناع تماما عن النزول من الاتوبيس او السيارة حتى تقف تماما ١١-تجنب وضع الامتعه فى ممرات الاتوبيس
المحور الثامن	الأماكن المخصصة للعب	١-تجنب اللعب فى الشارع (الكرة -الدراجات)
المحور التاسع	ادوات اللعب	١-جنب اللعب بالمواد المشتعلة ٢-تجنب اللعب بالألعاب الناريه ٣-تجنب اللعب بألعاب التصويب
المحور العاشر	التعامل مع الانترنت	١-عدم الادلاء باى معلومات شخصيه من الانترنت ٢-عدم التحدث مع الغرباء
المحور الحادى عشر	التعامل مع الكبريت والمواد القابله للاشتعال	١-الامتناع عن اللعب بالكبريت ٢-لامتناع عن اللعب بانبوبه الغاز ٣-الامتناع عن اشعال البوتجاز بمفردة

وبذلك يكون عدد المعارف التي تندرج تحت المحاور(٥٠) سلوكاً

- تم تضمين القائمة السابقة في استبيان، حيث وضعت المحاور والمعارف التي تندرج تحتها أمام مقياس من ثلاثة مستويات (مهم . متوسط الأهمية . قليل الأهمية).
- تم عرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة متنوعة من المحكمين في مجال الطفولة وذلك لمعرفة : مدى أهمية كل محور، والعناصر المدرجة تحته ليتدرب طفل الروضة على سلوكيات التربية الأمانية، مع إضافة السلوكيات التي ترونها ضرورية ولم يتم تضمينها في الاستبيان أو القائمة مدى إمكانية تنمية تلك السلوكيات لدى طفل الروضة، ومدى شمول القائمة لجميع السلوكيات التي يحتاجها طفل الروضة؛ ليكتسب سلوكيات التربية الأمانية
- بعد تطبيق الاستبيان على مجموعة من المحكمين تم استخدام معادلة كا٢ لتحديد أهم السلوكيات التي يجب أن يمارسها طفل الروضة؛ ليكتسب سلوكيات التربية الأمانية ، وبالرجوع إلى الجداول الإحصائية الخاصة باختبار كاعند درجة حرية٢ ، ومستوى دلالة 0,5 ووجد أنها دالة عند ٥,٩٩ مما يدل على أن جميع المعارف التي تحتويها القائمة هامة جدا وسيتم تضمينها.

بالنسبة لمدى شمول القائمة على العناصر الضرورية رأى المحكمون أن القائمة شملت جميع السلوكيات الهامة والضرورية، ليكتسب سلوكيات التربية الأمانية وفى ضوء آراء واقتراحات المحكمين أصبحت القائمة في صورتها النهائية، كما يتضح أن جميع السلوكيات التي احتوتها القائمة البالغ عددها (٥٠) سلوكا ستؤخذ في الاعتبار عند تصميم البرنامج المقترح، بذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني، الذي ينص على: ما مدى أهمية سلوكيات التربية الأمانية لطفل الروضة ؟

- **ثانياً : مقياس السلوك** :

هدف هذا المقياس إلى تحديد مهارة الطفل في اختيار السلوك الصحيح الذي يتفق مع سلوكيات الأمان والسلامة. فضلا عن ذكر سبب اختياره لهذا السلوك.

- الاطلاع على بعض المراجع العربية والأجنبية والدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بإعداد مقاييس للسلوك لدى طفل الروضة .
- عداد مواقف المقياس في ضوء السلوكيات المرتبطة بكل موقف، والتي أجمع عليها المحكمون.

وفي ضوء ما سبق تم اختيار جزى من البرنامج وهو السلوكيات المتعلقة بالاربع محاور الاولى وضع (٢٢) موقفا خاصا بسلوكيات التربية الأمانية المتضمنة فى المحاور الاربع ، وقد صيغت المواقف في شكل عبارات، وأسفل كل عبارة ثلاثة بدائل، يختار الطفل منها السلوك الصحيح من وجهة نظره :

وقد رُوعى عند صياغة مواقف مقياس السلوك ما يلي :

- أن تكون مرتبطة بالسلوكيات التي حددت.
- أن تكون مرتبطة بواقع الطفل.

- أن تكون البدائل التي يتضمنها كل موقف واضحة بالنسبة للطفل.
- أن يحتوى كل موقف على (٣) بدائل فقط وذلك لمراعاة خصائص الطفل في هذه المرحلة.

- **طريقة تصحيح المقياس**:

تم تحديد الإجابة على المقياس وطريقة التصحيح، بحيث تعرض الصورة على الطفل، وعليه أن يختار البديل المناسب لكل موقف، ويتم تقدير درجات المقياس على النحو التالي:

- يحصل الطفل على درجة واحدة فقط إذا أجاب إجابة صحيحة عن الجزء (أ) من السؤال، وصفرا إذا كانت إجابته خاطئة.
- يحصل الطفل على درجة واحدة فقط إذا أجاب إجابة صحيحة عن الجزء (ب) من السؤال، وصفرا إذا كانت إجابته خاطئة.

- **إعداد جدول للمواصفات** :

بلغ العدد الكلى للأسئلة (٢٢) موقفاً رئيسيا يتضمن (٤٤) مفردة فرعية.

- **حساب صدق المقياس**:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بهدف التأكد مما يلي:

- مدى مناسبة كل المواقف لطفل الرياض من حيث:(اللغة والعمر الزمني).
- مدى ارتباط الأسئلة بالأهداف المحددة للمقياس.
- وقد أجمع المحكمون على مناسبة المقياس للهدف الذي وضع من أجله.

- **حساب ثبات المقياس**:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من أطفال الرياض بلغ عددها (٣٠) طفلاً وطفلة بحضانة الشافعي؛ وذلك لحساب ثبات المقياس، والتى تحددت م٠,٨٩ ومن خلال ما أسفرت عنه حساب معادلات الثبات، يتضح أن المقياس يتسم بدرجة عادلة كودر ريتشارد سون٢١ لحساب معامل الثبات، ووجد أن معامل الثبات للمقياس ككل =مقبولة من الثبات، وبذلك أصبح المقياس صادقا وثابتا وصالحا للتطبيق على عينة البحث الأساسية.كما تم حساب معاملات السهولة لكل مفردة من مفردات المقياس وفي ضوء تلك القيم تم إعادة ترتيب مفردات المقياس تصاعديا من الأسهل إلى الأصعب حسب قيم معاملات السهولة ،كما تم حساب قدرة كل مفردة من المفردات على التمييز ؛ وذلك بطريقة الفروق الطرفية ((فاروق عثمان ،عبد الهادى السيد ،١٩٩٥،ص٩٠)

- **خامساً مقياس الاتجاهات** :

- **إعداد مقياس الاتجاه** :

هدف هذا المقياس إلى قياس اتجاهات أطفال الرياض نحو سلوكيات التربية الأمانية، وقد تم بناؤه وفقا للخطوات الآتية :

- الاطلاع على المراجع العربية والأجنبية التي تناولت الاتجاهات .

ا

-

لاطلاع على بعض مقاييس الاتجاهات المعدة لقياس اتجاهات الأفراد فى المراحل التعليمية المختلفة بالإضافة إلى اطلاع الباحثة على مقاييس

الاتجاه المعدة لطفل الرياض وهو مقياس ورد(Ward,1993) (سحر توفيق ٢٠١١). وفى ضوء ذلك تم بناء مقياس الاتجاه وشمل المقياس (٣٢) عبارة : وقد روعى عند صياغتها لمفردات المقياس أن تقدم بلغة الطفل، أن تكون مرتبطة بمواقف حياتية تقابل طفل الرياض. وبعد الانتهاء من صياغة عبارات مقياس الاتجاه نحو تقدير سلوكيات التربية الأمانية تم بناء المقياس بحيث يتصدره مقدمة تتضمن هدف المقياس وطريقة تطبيقه وأسلوب تسجيل الاستجابات. وقد تم بناء المقياس وفقا لطريقة لكرت ذات النظام الثلاثي موافق، غير متأكد، غير موافق، إلا أنه تم استبدال موافق وغير متأكد ، وعدم موافق بعبارات؛ (دائما، أحيانا، نادرا) نظرا لصغر سن العينة حتى يفهم الطفل المقياس، وذلك وفقا لمقياس ward للاتجاهات – والذي أعد لطفل الرياض، وبذلك يتراوح المدى النظري لدرجات المقياس من (٩٦) درجة إلى (٣٢) درجة، وقد حددت الدرجات من ١- ٣ لكل عبارة يجيب عليها الطفل فأعطيت العبارات الإيجابية ثلاث درجات لدائما، ودرجتان أحيانا ، درجة واحدة لنادرا. أما العبارات السالبة فيحصل الطفل على درجة واحدة لدائما ، درجتين لأحيانا ، ثلاث درجات لنادرا وتشير الدرجة المرتفعة عن (٦٤) (درجة الحياد) إلى اتجاهات ايجابية نحو سلوكيات التربية الأمانية أما الدرجة التي تنخفض عن هذا المقدار إلى اتجاهات سالبة نحو ممارسه اسلوكيات التربية الأمانية . وتم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين فى مجال الطفولة وذلك لمعرفة الاتى:

- مدى مناسبة العبارات لسن الطفل.
- مدى مناسبة المقياس للهدف الذي وضع من أجله.
- مدى مناسبة ميزان تقدير الدرجات الذي حدد فى البحث االحالى بالتقدير الكمي (١،٢،٣)

وقد تلخصت آراء المحكمين في الآتي:

- تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة غير عينة البحث الحالي على (٣٠) طفلا وطفلة لتحديد زمن الإجابة على عبارات المقياس، ووجد أن متوسط زمن الإجابة (٢٥) دقيقة ، وأيضا لمعرفة مدى وضوح معاني عبارات المقياس، وحساب معامل ثباته.
- تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس العينة بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول، وباستخدام معامل بيرسون للارتباط كان معامل الارتباط ٠,٨٨ وهى درجة مناسبة.

- **بناء الأنشطة التعبيرية** :

- **مرت عملية إعداد انشطة البحث بالخطوات التالية**:

اولا : الاطلاع على المراجع العربية والأجنبية والدراسات لسابقة المتعلقة بموضوع البحث.

ثانيا: تحديد اسس بناء الانشطة التعبيريه وهى كالتالى :

- استخدام مدخل learning scince by inquiry كأساس فى تصميم أنشطة البرنامج حيث يتم تعلم المفاهيم والسلوكيات من خلال التساؤلات سواء

المطروحة من قبل الأطفال أو المعلمة أوكلاهما معا (Sund,R.,1995) حيث يطرح البحث العديد من الاسئلة اثناء ممارسة الأنشطة التعبيرية

- التربية الحسية كأساس لبناء الانشطة حيث إن طفل هذه المرحلة يتعرف على الأشياء المحيطة به عن طريق حواسه ، ولذلك فقد تم تصميم الأنشطة وفقا لهذا المدخل لمناسبته للبحث ولطبيعة طفل الروضة
- مشاركة جميع أطفال عينة البحث: في التجربة مع مراعاة إمكانات وقدرات الأطفال والفروق الفردية بينهم.
- التدرج فى البرنامج حيث تبدأ بالمحسوسات:
- ثالثا وضع الإطار العام لكل نشاط حيث يشمل كل نشاط على اهدف النشاط ، الوسائل ، طريقة لعرض ، التقويم وتنوعت الأنشطة التعبيرية فى البحث حيث

- **رابعا تحديد محتوى البرنامج حيث اشتملت عددا متنوعا من الانشطة منها**:

١- أنشطة القصة :

يرى سمير عبد الوهاب أن القصة لها دور هام في تلبية حاجات الأطفال الاجتماعية ، الانفعالية والعقلية حيث أنها تثري خيال الطفل كما أن لها دور هام في اكتساب اللغة وتزويده بالمعلومات الكثيرة عن بيئته وتساعده في التعرف على معالمها فضلا عن ذلك فهي تعوده على التفكير بأسلوب علمي سليم وتقدم له المعلومات والحقائق والمفاهيم المختلفة بصورة مبسطة . (سمير عبد الوهاب، ٢٠٠٤ ، ص١٣٩)(يعقوب الشارونى ،٢٠٠٢،ص١٢)

أكدت بعض الدراسات على أن القصص لها دور هام في تنمية المفاهيم المختلفة لدى طفل الروضة منها دراسة محبات ابوعميرة (١٩٩٥) والتي توصلت إلى أن استخدام مدخل القصة يساعد على تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة. وأكدت محبات ابو عميره التي أن استخدام قصص الخيال للأطفال لها دور هام في تزويده بالعديد من المعارف العلمية. (محبات أبو عميره ، ١٩٩٥) . وعللت هدى قناوي ١٩٩٤، ذلك بأن القصص التي تعلم الأطفال بعض المفاهيم تذكر الأطفال بالحقائق بأسلوب يناسب نمو الأطفال وربما تدفعه إلى البحث والاستقصاء لمزيد من المعلومات عن تلك الحقائق . (هدى قناوي ١٩٩٤،ص٣٧)

٢-الأنشطة الغنائيه :

للغناء دور هام في تنمية طفل الروضة فهو يساعد على النطق الصحيح للكلمات وزيادة الحصيلة اللغوية وييسر اكتساب بعض المفاهيم ويسهم في تقديم القيم والعادات الايجابية.

كما أن اشتراك الطفل مع زملائه في الغناء يعوده المشاركة الاجتماعية والإحساس بقيمة العمل الجماعي .واشتمل على عددا من الأناشيد مثل انشوده

٣-الأنشطة الفنية واليدوية :

إن العمل اليدوي تطبيق عملي للفكر النظري ، وذلك لأن الطفل أثناء عمله يفهم ويدرك ويختزن مفردات لغوية ترتبط بالمراحل التعليمية. كما أن لمس الأشياء وتلوينها وتشكيلها بالخامات المختلفة لا يقتصد به إكساب الطفل

المهارة اليدوية فحسب ، بل هو وسيلة يكتسب من خلالها المعارف أيضا (عواطف إبراهيم ،٢٠٠٠،ص ٢٨)ونظرا لحب الطفل الصغير للرسم والتلوين لذلك يجب أن يعطى الرسم والعمل اليدوي الاهتمام الكافي فتخصص له الروضة الوقت الكافي كما يجب توفير الأوراق والألوان المختلفة مع الأخذ بعين الاعتبار موضوعات الرسم والتلوين المتعلقة بحياته اليومية النابعة من بيئته والتي بدورها تثير إعجابه وتدفعه إلى الاستغراق في العمل. (عدنان عارف، ٢٠٠٠، ص ١٤٨)وقد وفر البرنامج العديد من الأنشطة الفنية واليدوية لعمل أنشطة من تلوين وتشكيل ورسم

٤- الأنشطة المسرحية :

يعد المسرح أقوى معلم للأخلاق، وخير دافع للسلوك القويم؛ لأن دروسه لا تلقن عن طريق الكتب بطريقة مرهقة بل نستقبلها بالحركة المرئية التي تبعث على الحماس (ناهد فهمى حطيبه،٢٠٠٩،ص ٩٩)

- **الأدوات المستخدمة فى تنفيذ الأنشطة**

تم استخدم العديد من الادوات والوسائل المحسوسه فى تنفيذ أنشطة البحث من ماسكات ، انوار ، صلصال ، اوراق ، ملابس ، الوان

- **تقويم أنشطة البحث** :

تمثلت أساليب التقويم للخبرات المقدمة في البرنامج فيما يلى:

- تقويم مستمر ويشمل على: المناقشات التي تثيرها المعلمة في بعض الأحيان للكشف عن مدى تحقق أهداف النشاط. واستخدام البطاقات المصورة والأسئلة عقب الأنشطة المقدمة.
- تقويم نهائي : وتستخدم لقياس فعاليه الانشطة وذلك بالاستعانة بمقياس الاتجاهات، ومقياس السلوك .

- **عرض البرنامج على المحكمين** :

تم عرض الأنشطة التعبيرية المقترحة في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين؛ وذلك بغرض التعرف على آرائهم حول مدى مناسبة: البرنامج المقترح لتحقيق أهدافه . ،عناصر المحتوى، صياغة الأنشطة ، ووسائل التقويم)

وتم عمل تعديلات السادة المحكمين، وأصبح الانشطة المقترحه في صورتها النهائية صالحا للتطبيق.

- **ثانى عشر منهج البحث** :

سيتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي بإذن الله ويتمثل المنهج الوصفي فى الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة لإعداد قائمة وسلوكيات التربية الأمانية ويتمثل استخدام المنهج التجريبي فى التعرف على مدى فاعلية الأنشطة التعبيرية فى تحقيق الأهداف الموضوع من أجلها وهى إكساب أطفال الروضة والسلوكيات والاتجاهات الوقائية المرغوبة وذلك بتقسيم أفراد العينة على مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة كذلك حساب حجم التأثير(فاعلية الأنشطة المقترحة على اطفال عينة البحث). وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على ما الأنشطة التعبيريه التى ستقدم لطفل الروضه لتنميه سلوكيات التربية الامانية واتجاهه نحوها ؟

- **ثالث عشر : نتائـــج البحـــث ومناقشتها :**
- **أولا التطبيق القبلي:**
- **أ- نتائج تطبيق مقياس سلوكيات التربية الأمانية :**

للإجابة عن السؤال الثانى الخاص بمدى ممارسة طفل الروضه لسلوكيات التربية الأمانية؟ تم تطبيق مقياس السلوك على أطفال المجموعتين فرديا ؛ حيث كانت يلقى الموقف عليهم ليختاروا منها السلوك المناسب للموقف المطروح عليهم، ثم نسألهم عن سبب الاختيار، وقد لوحظ أن بعض الأطفال أجاب بلا أدري، ومعظمهم اختاروا اختيارات غير صحيحة ، وحتى الذين أعطوا استجابات صحيحة على الجزء الأول من السؤال والخاص باختبار السلوك، لم يستطيعوا تبرير سبب اختيارهم، والقليل منهم والذين برروا سبب اختيارهم كانت تلك التبريرات تدل على عدم إدراكهم لأهمية تلك السلوكيات واقتناعهم بها وجدول(٣) يوضح نتائج التطبيق القبلي لمقياس التربية الأمانية.

جدول (٣) : قيمة " ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس سلوكيات التربية الأمانية قبليا

المجموعة	ن	م	ع	د.ح	ت	الدلالة الإحصائية
ض	٣٤	٥,٤١١٨	٢,٠٧٦١	٦٢	٠,٣٢٨	غير دالة
ت	٣٠	٥,٢٣٣٣	٢,٢٦٩٥			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " فى التطبيق القبلى لمقياس سلوكيات التربية الأمانية بلغت (٠,٣٢٨)، وهى قيمة غير دالة عند مستوى ٠,٠٥؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

- **ب- نتائج تطبيق مقياس اتجاه طفل الرياض نحو التربية الأمانية :**

للإجابة عن السؤال الثالث الخاص بنوع الاتجاهات الحالية لدى أطفال الرياض نحو ممارسه سلوكيات التربية الأمانية، تم تطبيق مقياس اتجاه طفل الروضة نحو عينة الدراسة، وتم حساب المتوسطات سلوكيات التربية الأمانية والانحرافات المعيارية، كما يتضح من جدول (٤) التالي:

جدول (٤) : قيمة " ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس الاتجاه قبليا

المجموعة	ن	م	ع	د.ح	ت	الدلالة الإحصائية
ض	٣٤	٤١,٩٤١٢	٥,٨٤١٠	٦٢	٠,٠٢٦	غير دالة
ت	٣٠	٤١,٩٠	٦,٨٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه بلغت (٠,٠٢٦) وهى قيمة غير دالةٍ عند مستوى ٠,٠٥، مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى مقياس الاتجاه قبليا وبذلك تكون المجموعتان متكافئتان .

- **تطبيق البرنامج :**

تم تدريس الأنشطة المعدة لأطفال المجموعة التجريبية، واستغرق التطبيق (٦) أسابيع، حيث كان يتم تقديم الأنشطة في جلستين أسبوعيا، والتأكد في كل يوم على ما تعلمه الطفل من سلوكيات، لتنميتها عن طريق العادة فى

المواقف المختلفة، بينما درس أطفال المجموعة الضابطة البرنامج المعد من قبل الوزارة.بعد الانتهاء من تدريس الأنشطة تم تطبيق الاختبار التحصيلي، ومقياس السلوك، و الاتجاه بعديا "على الأطفال بصورة فردية".وتمت المعالجة الإحصائية (تحليل البيانات) باستخدام حزم البرامج الإحصائية spss

- **ثانيا نتائج التطبيق البعدى لمقياس سلوكيات التربية الأمانية وتفسير تلك النتائج** :

- **أ- للإجابة عن السؤال الخامس الخاص بفعالية البرنامج المقترح في تنمية سلوكيات التربية الأمانية لدى طفل الروضة؟**

تم حساب دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى كل من الأداء البعدى والقبلي في مقياس السلوك وإيجاد قيمة ت كما يتضح من جدول(٥) التالي:

جدول (٥): قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس سلوكيات التربية الأمانية بعديا

المجموعة	ن	م	ع	د.ح	ت	الدلالة الإحصائية
ض	٣٤	٦,٥٨٨٢	٢,٢٩٧٨	٦٢	٤٢,٣٣	دالة عند ٠,٠١
ت	٣٠	٢٧,٦٠	١,٥٤٤٧			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس سلوكيات التربية الأمانية لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة ت =(٤٢,٣٣) وهى دالة عند٠,٠١وبذلك يتم رفض الفرض الصفري الذي ينص على " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية، والضابطة في الأداء البعدى لمقياس سلوكيات التربية الأمانية لطفل الروضة وقبول الفرض البديل التالي: "توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية الضابطة على مقياس سلوكيات التربية الأمانية لصالح أطفال المجموعة التجريبية " كما تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبليا وبعديا جدول(٦) التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(٦) : قيمة " ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات التطبيقين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى مقياس سلوكيات التربية الأمانية

التطبيق	ن	م	ع	د.ح	ت	الدلالة الإحصائية
قبلى	٣٠	٥.٢٣٣٣	٢.٢٦٩٥	٢٩	٣٧.١٧٣	دالة عند ٠.٠١
بعدي	٣٠	٢٧.٦٠	١.٥٤٤٧			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " بلغت (٣٧,١٧٣) وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لمقياس سلوكيات التربية الأمانية لصالح التطبيق البعدى وللتأكد من فعالية البرنامج في تنمية سلوكيات التربية الأمانية ثم حساب الفعالية باستخدام إيتا٢ (❖) جدول(٧) التالي يوضح ذلك.

(*) $\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$

جدول (٧) : قيمة η^2 وحجم تأثير البرنامج على مقياس سلوكيات التربية الأمانية

البيان	ت	مربع إيتا	حجم التأثير
مقياس سلوكيات التربية الأمانية	٣٧.١٧٣	٠.٩٧	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا بلغت (٠,٩٧) وهى أكبر من (٠,١٥)، مما يدل على أن حجم التأثير كبير وأن إسهام المعالجة في التباين الكلى لدرجات سلوكيات التربية الأمانية جاء بنسبة ٩٧. ٪

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة Noreen,1993 فيما توصلت إليه الدراسة ، ويرى الباحثان أن نمو سلوكيات التربية الأمانية قد يرجع إلى الأسباب التالية:

- أدت القصة دورا كبيرا في تعليم الأطفال سلوكيات التربية الأمانية فى المواقف المختلفة المحددة فى البحث؛ فقد أظهرت القصص بعض السلوكيات غير المرغوب فيها ووضحت لهم بعض الآثار السلبية المترتبة على تلك السلوكيات بأسلوب غير مباشر .
- كما ساعد استخدام أسلوب الحوار والمناقشة في معظم الأنشطة التعبيرية التي تناولها البحث إلى إقناع الأطفال بفائدة تلك السلوكيات وأثرها الذي سيعود عليهم بالنفع؛ وذلك لأن أطفال تلك المرحلة يرتبط سلوكهم بالمنفعة الشخصية، ورغبتهم في إرضاء الكبار؛ حيث تم مناقشة الباحثة مع الأطفال في أهمية تلك السلوكيات بالنسبة لحياتنا،وهذا ما تؤكده التبريرات التي ذكرها الأطفال في سبب اختيارهم للسلوكيات التي اختاروها في مقياس السلوك حيث تحسنت تبريراته.
- ساعدت الانشطه الفنيه على انخراط الاطفال فى ممارستها حيث ركزت على إثارة حواس الأطفال المختلفة، واتخاذها كمدخل للتعلم؛ حيث إن الطفل من خلال حواسه يكتشف الأشياء والبيئة من حوله.

- **ب) للإجابة عن السؤال الخامس الخاص بفعالية الأنشطة التعبيرية في تنميه الاتجاه نحو ممارسه سلوكيات التربية الأمانية لدى طفل الروضة**

تم حساب المتوسط والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اتجاه أطفال الروضة نحو كما يتضح من جدول(٨) التالي:

جدول (٨) : دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاه نحو نحو ممارسه سلوكيات التربية الامانيه بعديا

المجموعة	ن	م	ع	د.ح	ت	الدلالة الإحصائية
ض	٣٤	٤٤,٨٢٣٥	٥,٤٢٩٨	٦٢	٣٥,٦٢١	دالة عند ٠,٠١
ت	٣٠	٩٠,١٦٦٧	٤,٦٥٤١			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " بلغت (٣٥,٦٢١) وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاه نحو ممارسه سلوكيات التربية الامانيه طفل الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية وبذلك تم رفض الفرض الثانى من فروض الدراسة الذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية

والضابطة في الأداء البعدى على مقياس الاتجاه نحو ممارسه سلوكيات التربية الامانيه لدى طفل الروضة ويقبل الفرض البديل التالي:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدى على مقياس الاتجاه نحو ممارسه سلوكيات التربية الأمانية لدى طفل الروضة " لصالح أطفال المجموعة التجريبية

كما تم حساب دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في كل من الأداء البعدى والقبلي على مقياس الاتجاه، وإيجاد قيمة ت، كما يتضح من جدول(٩) التالي:

جدول (٩) : قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدى لأطفال المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو ممارسه سلوكيات لتربية الأمانية لدى طفل الروضة

التطبيق	ن	م	ع	د.ح	ت	الدلالة الإحصائية
قبلى	٣٠	٤١,٩	٦,٨٩	٢٩	٢٨,٤٦٣	دالة عند ٠,٠١
بعدي	٣٠	٩٠,١٦٦٧	٤,٦٥٤١			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " بلغت (٢٨,٤٦٣) وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ ؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى على مقياس الاتجاه نحو ممارسه سلوكيات التربية الامانيه. لصالح التطبيق البعدى.

وللتأكد من فعالية البرنامج في تنمية الاتجاه نحوممارسه سلوكيات التربية الأمانية لدى طفل الروضة لصالح التطبيق البعدى، تم حساب الفعالية باستخدام معامل مربع إيتا ، والجدول(١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠): يوضح قيمة η^2 وحجم تأثير البرنامج في مقياس الاتجاه نحوممارسه سلوكيات التربية الأمانية

البيان	ت	مربع إيتا	حجم التأثير
مقياس الاتجاه	٢٨,٤٦٣	٠,٩٦	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا بلغت (٠,٩٦٥) وهى أكبر من (٠,١٥) مما يدل على أن حجم التأثير كبير وإسهام المعالجة فى التباين الكلى لدرجات الاتجاه جاء بنسبة ٩٦,٥٪ . وتتفق تلك النتائج مع دراسة ويرى الباحثان أن تحسين اتجاهات أطفال الرياض نحو ممارسه سلوكيات التربية الامانيه قد يرجع إلى الأسباب الآتية: أن البرنامج بصورته الحالية ساعد على بناء اتجاه إيجابي لدى أطفال الرياض نحو ممارسه سلوكيات التربية الأمانية وهذا الاتجاه أساسه الإحساس بالنفع الذى سيعود عليه من ممارسه تلك السلوكيات والاقتناع باهميه ممارستها حيث خاطب البرنامج عقل وقلب الطفل معا .

- **رابع عشر** : **توصيات البحث** :

في ضوء نتائج البحث فإن الباحثة توصى بما يلى:

- ضرورة تبنى الدولة مشروعا قوميا لبث سلوكيات التربية الوقائية عامة والأمانية الخاصة لتبسيط العلوم للأطفال منذ مرحلة رياض الأطفال حث وزارة الإعلام على إعداد برنامج تليفزيوني لنشر العلوم المبسطة لدى الأطفال.

- تطوير برنامج رياض الأطفال الحالي، وذلك بإضافة بعض الأنشطة التي تتعرض للتربية الوقائية (المفاهيم – السلوكيات – الاتجاه .
- حث الكتاب ومؤلفي قصص الأطفال على إنتاج الكتب والقصص العلمية المبسطة للأطفال، التي تتوافر فيها الجودة والصحة العلمية والإخراج المتميز
- حث كتاب الأغاني على تأليف العديد من الأغاني التي تهتم بالتربية الوقائيه .

- **خامس عشر : بحوث مقترحة :**

استكمالا للجهد الذي بذلته الباحثة في هذا البحث فإنها تقترح القيام بالبحوث التالية:-

- فعالية بعض الأنشطة المسرحية فى تنميه سلوكيات لتربيه الغذائيه لدى طفل الروضة
- فعالية برنامج مقترح لتبسيط بعض المفاهيم والسلوكيات الصحية للأطفال
- برنامج مقترح لتبسيط مفاهيم وسلوكيات التربية الوقائية لدى الاطفال المعاقين عقليا

- **خاتمه :**

ان تدريب أو تعليم الطفل ليعيش حياة أمنة مطمئنة هو الأساس فى تقدم ورقى اى مجتمع ولن يتم ذلك إلا من خلال إعداد برامج للتربية الامانية ونظرا لان طفل الروضة مقارنة بالمراحل العمرية الأخرى على درجة كبيرة من الفضول فهو يجب ان يسال ويستفسر عمن حوله لذلك تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة ، قاعدة حيوية لمراحل التطور اللاحقة للفرد . وفى الوقت الراهن ترتفع مؤشرات الخطورة لهذه الفئة العمرية والتى تفتقر الى الخبرة والمهارة فى التعامل فى المواقف المختلفة مما يشكل خطورة بالغه على الطفل ما لم نوفر له التدريب ولن يتأتى ذلك الامن خلال البرامج التربويه الهادفة التى تعمل على تذويده بالمعارف المختلفة مراعيه الخصائص النمائية للطفل وفى اطار من التشويق والترفيه وهذا ما حاول البحث الحالى تقديمه لطفل الروضه مستخدما العديم من الانشطة التعبيريه الجذابة للطفل والتى تبث بأسلوب بسيط سلوكيات التربية الامانيه فى نفس الطفل وتحببه فى ممارستها

- **المراجع :**
- **المراجع العربية :**

١. إبراهيم بسيونى عميرة : ومحمد **على نصر** (١٩٨٠) بحوث فى مجال الأمان والتربية الأمانية **مجله كلية التربية بسوهاج** جامعة أسيوط عدد (١٤)

٢. إبراهيم بسيونى عميرة(١٩٧٢): التربية الأمانية مفهومها أهميتها أهدافها صحيفة التربية عدد (٤) مايو ،

٣. أحمد موسى ، هانى فيصل (٢٠٠٩): دور البيئة الداعمة في تركيز حقوق الطفل التشكيلية والفنية دراسة مسحيه على طفل الروضة ، المؤتمر الدولى الأول (السنوي الثامن) ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

٤. السيد محمد البسيونى (١٩٩٧): فاعلية استخدام التشكيل بالخامات المتنوعة للبيئة كمدخل لتعلم أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة طنطا

٥. امل السيد خلف (٢٠٠٥) :برنامج مقترح لاكساب طفل الروضة من سن ٥- ٦ سنوات بعض المفاهيم الجغرافية والتاريخية ،رسالة ماجستير غير منشورة كلية البنات ،جامعة عين شمس

٦. أمل عبد الكريم قاسم (٢٠٠٥): استخدام مسرح العرائس في إكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الإيجابية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

٧. أميمه أمين ، أمال صادق(١٩٨٥): الخبرات الموسيقية في الحضانة ورياض الأطفال ، القاهرة ، الأنجلو

٨. جوزال عبد الرجيم (٢٠٠٠): المناشط الفنية لطفل الرياض ، مرشد المعلمة ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم.

٩. جيلان أحمد عبد القادر (٢٠٠١): الموسيقى والطفل ، القاهرة ، المتحدة للطباعة.

١٠. رزق حسن عبد النبي (١٩٨٥): الطريقة الكشفية والدرامية في تدريس العلوم للمرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بأسوان ، جامعة أسيوط.

١١. ريهام فاروق محمود فرج الله (٢٠١٠): ثقافة الجودة باستخدام الإنترنت والموسيقى في توصيل معلومات عامة لطفل الروضة ، مؤتمر كلية رياض الأطفال.

١٢. سحر توفيق نسيم (٢٠١١) فعالية برنامج مقترح يبسط فكرة عمل بعض الأجهزة الكهربية لطفل الروضة وينمى سلوكيات الأمان والسلامة لديه واتجاهه نحو تقدير جهود العلماء مجله الطفوله العربيه بالكويت العدد (٤٩)

١٣. سعاد أحمد الزناتى (١٩٩٧): اثر استخدام الألعاب الموسيقية علي التحصيل الدراسي لطفل المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان.

١٤. سعدية بهادر (١٩٩٤): المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، القاهرة، الصدر لخدمات الطباعة.

١٥. سمير عبد الوهاب(٢٠٠٤): قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية ، عمان ،دار المسيرة

١٦. سميرة عبد العال (٢٠٠٢):المرجع التربوى العربى لبرامج رياض الأطفال –المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – تونس – ط٢ ..

١٧. سوزان عبد الملاك واصف ٢٠٠٩ فعاليه برنامج مقترح فى التربية الوقائية قائم على الانشطه التعليمية المتكاملة فى اكساب طفل الروضه بعض لمفاهيم والسلوكيات الوقائية ،رساله دكتوراه غير منشور ،كليه التربية جامعه المنصورة

١٨. صفيه عبد الرحمن وآخرون (١٩٨٩): التربية الحركية والموسيقية ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم.

١٩. عبد اللطيف حسين فرج (٢٠٠١) قواعد السلام فى محتوى الصفوف الثلاث الاولى للمرحله الابتدائيه بالمملكه العربيه السعوديه ،مجله التربية وعلم النفس ، كليه التربية ، جامعه المنيا

٢٠. - عبد اللطيف محمد خليفة، عبد المنعم شحاتة (١٩٩٣): المفهوم، القياس، التعبير، القاهرة، دار غريب للنشر والتوزيع

٢١. عبد المعطى نمر موسى (٢٠١٠): الدراما والمسرح في تعليم الطفل ، الأردن ، دار الأمل للنشر والتوزيع.

٢٢. عبله حنفى (١٩٨٩): فنون أطفالنا ، مكتبة النهضة المصرية ، ط ٢.

٢٣. عبير بكرى فراج (٢٠٠٢): برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة باستخدام الدراما الإبداعية ، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

٢٤. عدنان عارف مصلح (٢٠٠٠): التربية في رياض الأطفال، عمان، دار الفكر

٢٥. عزه خليل (١٩٩٩): مرشد الأنشطة الفنية لطفل الروضة ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم.

٢٦. على عبد التواب (٢٠١٠): طرق التعليم فى الطفوله المبكرة،الاردن ،دار المسيرة

٢٧. عواطف إبراهيم (٢٠٠٠): التجريب في الروضة مدخل لتعلم العلوم الطبيعية والتكنولوجية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية

٢٨. فاروق عثمان، عبد الهادي السيد (١٩٩٥): الإحصاء التربوي والقياس النفسي، القاهرة، دار المعارف.

٢٩. فوزي عبد السلام الشربيني وعفت الطنطاوي: دور مقررات كلية التربية في إكساب طلاب شعبة التعليم الابتدائي المفاهيم الخاصة بالكوارث الطبيعية والصناعية، مجلة كلية لتربية، العدد ٢٨، جامعة المنصورة، ١٩٩٥م

٣٠. لمياء أحمد محمود (٢٠٠٦): فاعلية مسرح الطفل في تنمية بعض المفاهيم الغريزية لدى طفل ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط.

٣١. محبات أبو عميرة (١٩٩٥): اثر استخدام المدخل القصصي في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال مرحلة الرياض ،الرياضيات التربوية دراسات وبحوث، القاهرة،الدار العربية للكتاب

٣٢. محسن حامد فراج: تنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية المؤتمر العلمي الثالث مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين رؤية مستقبلية مركز تطوير تدريس العلوم، مجلد الثاني، ١٩٩٩م

٣٣. منى سامي سعيد (٢٠١٠): رؤية مستقبلية للجودة في مؤسسات رياض الأطفال ، مؤتمر كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

٣٤. ناهد فهمى حطية (٢٠٠٩): منهج الأنشطة فى رياض الأطفال ،دار المسيرة ، عمان

٣٥. هدى الناشف (٢٠٠١): إستراتجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

٣٦. هدى محمد قناوي(١٩٩٤): أدب الأطفال ،القاهرة ،الأنجلو المصرية

٣٧. وفاء حسن فؤاد (١٩٩٥): دور الأغنية كأحد فروع التربية الموسيقية في تعليم حروف اللغة مجلة علوم وفنون ، مجلد ٢ ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان.

٣٨. يعقوب الشاروني (٢٠٠٢): كيف نربي أطفالنا، كيف نحكي قصة، الإسكندرية، مكتبة الإسكندرية للنشر والتوزيع

• المراجع الأجنبية:

1. **Blatner , A., (2009):** Drama in Educations mental hygiene: A child psychiatrist`s perspective youth theatre Journal, 22-96.

2. David, J. & Gene, E,: (1995), Teching today shealth, fourth edition, Allyn and Bacon Boston, London Singapore,

3. Della ,G.,(1994) : TEACHING Safety IN ELEMENTARY SCHOOL ,Poston ,Association for Research

4. **Freeman, D., (2003):** Effects of creative drama on self-concept, social skills, and problem behavior, Journal of Education Research (Washington. D.C.) V.96,No.3.

5. **Galen, B., (2000):** Participative Education for children: an effective approach to in crease safety bell use Journal of Applied Behavior Analysis, V.23, No.2.

6. Good, C.V. (1973) : **Dictionary of education**, 3rd ed., New York, McGrow-Hill Book Company, Inc

7. **Lin Wright, Lovenzo Carcia (2005):** Theatre Education in the schools.

8. Milne,E.,(2006) The Impact of the KIDSKIN SUN, protection on summer

9. **Noreen, M:** A dental health education program me for 5-6 years olds young childrens perceptions of dental health concepts in dental health education material univ.southampton. beacham proprietaries 1993-84.

10. **Ping, Vunsum (2003):** Using drama and theatre promote literacy development some basic classroom, the cleaning house on reading English, and communication digest.

11. Sund, R.(1995). Teaching science by inquiry in the secondary school.Ohio:Merrill.Press.

12. Ward,C.D.(1993).Developmental versus academic mathematics education effects on problem solving performance and attitude towards mathematics in kindergarten children,unpublished doctorate dissertation, Peabody college of Vanderbilt University,USA.

❋❋❋❋❋❋❋